الأنباء
الخميس 10 نوفمبر 2011

ميقاتي عاد من لندن باهتمام بريطاني باستقرار البلاد

لبنان: انتهت استراحة الأضحى وعاد «المحاربون» إلى الجبهات وزوار سليمان لـ «الأنباء»: الرئيس ممتعض من خطف السوريين

انتهت استراحة الأضحى وعاد المحاربون الى الجبهات، واعتبارا من يوم غد الجمعة يستأنف مجلس الوزراء جلساته المتتالية وعلى جدول اعماله مشاريع قوانين ساخنة واستحقاق اكثر سخونة، من الموازنة العامة الى قانون الانتخاب فتمويل المحكمة، وكلها ملفات ضاغطة ستفرض نفسها على الحكومة.

سليمان لتمويل المحكمة مجدداً

الرئيس ميشال سليمان كرر الدعوة لتمويل المحكمة الدولية، والفصل بين الالتزام بها ومسارها.

وقال سليمان لجريدة «اللواء» ان حصول اي خلل او خطأ، كما حصل في قضية اعتقال الضباط الاربعة يستوجب على لبنان ان يصوب على هذا الخلل.

واشار سليمان الى ان الجو العام في لبنان اصبح افضل من قبل، كاشفا عن انه لا يملك حتى الساعة تصورا محددا لحل ازمة التمويل، لكنه يعلق آمالا على الجهود التي تبذل للوصول الى هذا الحل.

الرئيس سليمان جدد موقفه الذي اعلنه امام الجمعية العامة للامم المتحدة، بالتزام لبنان بالشرعية الدولية واحترامه لكل قراراتها بما في ذلك المحكمة الدولية وموجباتها المالية وغير المالية، معربا عن امله في تفهم اللبنانيين ذلك.

الرئيس اللبناني رأى ان الوضع الامني مقلق لارتباطه بما يجري حول لبنان، لكنه ليس خائفا، لانه ما من احد في الداخل له مصلحة في ان يسوء هذا الوضع، ولا يوجد بالتالي قرار بالتفجير، مشددا على اهمية الاستقرار.

وحول الخروقات العسكرية السورية للاراضي اللبنانية قال الرئيس سليمان ان اتصالات تمت بينه وبين الرئيس السوري بشار الاسد، كما بين الاجهزة الامنية، وقد اعرب خلالها الجانب السوري عن اسفه للخروقات غير المقصودة وتعهد بعدم تكرارها.

بري: حمم البركان ستصيب الجميع

رئيس مجلس النواب نبيه بري اكد من جهته تمسكه بطاولة الحوار تحت مظلة الرئيس سليمان واعادة احيائها من جديد، كما اكد تمسكه بما جرى بته على الطاولة في الجلسات السابقة، وقال في تصريح لـ«النهار» البيروتية، انه لا يتنكر لهذه المقررات ويوافق على تنفيذها وفق الاصول.

اهتمام بريطاني بلبنان

بدوره الرئيس نجيب ميقاتي خرج من زيارته اللندنية بانطباع مفاده ان بريطانيا مهتمة بالحفاظ على الاستقرار في لبنان اولا واحترام عمل المؤسسات الدستورية ثانيا.

واضافت مصادره ان رئيس وزراء بريطانيا ديفيد كاميرون لفت الانتباه الى ضرورة تطبيق القرار 1701 تطبيقا كاملا ووفاء لبنان بالتزاماته تجاه المحكمة الدولية.

النفط والعسكر

وكانت محادثات ميقاتي ركزت على الشق الاقتصادي وما يتصل منه بالتنقيب عن النفط والغاز في المياه اللبنانية، والجانب العسكري وما يتصل بتقديم المساعدات للقوى الامنية والجيش اللبناني، وقال ميقاتي ان اتفاقا تم على ان تقوم بعثة من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي بزيارة بريطانيا لبحث هذه المتطلبات.

أوساط ميقاتي نفت ان يكون البحث في لندن تناول موضوع تمويل المحكمة الذي ابدى ميقاتي كل الحرص عليه من باب عدم الانتقائية في التعامل مع القرارات الدولية.الحريري لتسليم المتهمين للمحكمة

من جهته، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري أكد عدم المساومة على المحكمة والحرية، مجددا دعوة السلطات اللبنانية لتسليم المتهمين الى المحكمة الدولية.

الحريري وعلى صفحته الخاصة على موقع «تويتر» لفت الى انه اذا سقط النظام السوري فلن يتضرر المسيحيون في لبنان والشرق، مشددا على وجوب ان يتمتع لبنان بجيش قوي، وليس بحزب قوي.

في سياق آخر أكد الحريري انه والرئيس السنيورة لم يفشلا في إدارة البلاد عندما كانا في الحكم معتبراً ان الاقتصاد خلال عهدهما كان افضل بكثير مما هو عليه اليوم.

رفض التعليق على كلام عون

الحريري رفض التعليق على كلام العماد ميشال عون، مؤكدا انه يحترم النائب وليد جنبلاط كثيرا وأنه حين تحين الانتخابات سنناقش ان كنا سنتحالف معه او لا. وكان عون علق على كلام الحريري لموقع «تويتر» بالقول: يمكن له ان يقول ما يريد لكن اي قول ليس مقرونا بالفعل لا قيمة له. عون انتقد بعد اجتماع التكتل في الرابية من يطالب بنزع سلاح المقاومة داعيا في هذا السياق الى إعطاء الأمان للبنان وللجيش القوة اللازمة وبعدها يتم الحديث عن نزع سلاح المقاومة. وعن المحكمة الدولية قال عون انه تعهد بدعم المحكمة بعد تمريرها في المؤسسات الدستورية واضاف: انا لست خادما عند اميركا ولا عند اي دولة، وانا اقول لكم ان التوطين قادم وهو سيرحل المسيحيين.

في هذا الوقت دعا رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع الرئيسين سليمان وميقاتي الى التدخل سريعا لإيقاف عمليات اختطاف المعارضين السوريين في لبنان، معتبرا ان ما يحصل في هذا الاتجاه امر غير مقبول كونه يشوه صورة لبنان والدولة.

سليمان ممتعض وطلب إجراءات

وفي هذا السياق، نقل زوار الرئيس ميشال سليمان عنه لـ «الأنباء» امتعاضه البالغ من خطف المعارضين السوريين في لبنان، وقال لزواره انه اجرى الاتصالات اللازمة مع القيادات العسكرية والأمنية بهذا الخصوص املا الا يتكرر ذلك.

الرئيس ميشال سليمان مستقبلا رئيس البرلمان نبيه بري أمس (محمود الطويل)

السفير السوري في لبنان ينفي وجود لاجئين والاشتراك في عمليات خطف للمعارضين

علي عبدالكريم

بيروت ـ أ.ش.أ: نفى السفير السوري في لبنان علي عبدالكريم ضلوع السفارة السورية في الاشتراك بعمليات اختطاف سوريين مقيمين على الأراضي اللبنانية ووصفها بـ «القصص المفتعلة وغير الحقيقية».

ونفى السفير السوري، في تصريحات أدلى بها أمس، وجود لاجئين سوريين في لبنان وتساءل مستنكرا «إن العائلات متواجدة على طرفي الحدود اللبنانية ـ السورية، وهناك زيارات متبادلة بينهما فكيف يكون «الزائر» في هذه الحالة لاجئا؟».

وقال إن الدولة السورية «لا تقبل بأن يتحول مواطنوها إلى لاجئين لأنها حريصة على أمنهم»، مشددا في الوقت ذاته على متانة العلاقات التي تجمع بين بيروت ودمشق.

وأكد حرص بلاده على أمن لبنان، وتابع «إن السوريين حريصون على معالجة هذه الأمور وعلى الحفاظ على لبنان وسورية وأمنهما».

وأعلن حرص بلاده على تطبيق المبادرة العربية وأنها ماضية في الإصلاحات، معتبرا أنه في حال وجود لوم أو مساءلة فيجب أن توجهه الجامعة إلى الأطراف التي تحاول العبث بالأمن السوري وإلى الجهات الإعلامية التي وصفها بـ «التحريضية» التي تضخم الأحداث ولا تستند إلى الحقائق لنقل الصورة الحقيقية لما يحصل على الأرض وتسيء بالتالي الى سورية والمبادرة العربية، على حد قول السفير السوري.

«الحوار المعلق» على شروط المعارضة

دعوة الرئيس نبيه بري الى استئناف الحوار الوطني واستعجاله حصول ذلك في أقرب وقت ممكن، تأتي من خلفية اقليمية لها علاقة بتطورات الأوضاع في سورية، وانعكاساتها السلبية المحتملة على لبنان في ضوء الانقسام الداخلي حولها بين مؤيد للنظام ومؤيد للمعارضة في سورية، ومن خلفية أن حكومة الرئيس نجيب ميقاتي غير قادرة لوحدها على احتواء المخاطر والانعكاسات رغم أنها نأت بنفسها عن الأزمة والصراع الداخلي في سورية.

أما قوى 14 آذار فإنها قرأت الدعوة الى استئناف الحوار من منظار لبناني داخلي بحت له علاقة بالمعادلة القائمة، حيث اعتبرت أن هذا الطرح يهدف أولا الى إخراج الأكثرية الجديدة من مأزقها وتغطية ضعف الحكومة وعجزها عن الإحاطة بالتطورات الاقليمية وعن السير بالملفات الداخلية.

ولذلك جاء جواب المعارضة على طرح بري «سلبيا» واشترط للعودة الى الحوار تنفيذ ما كان اتفق عليه في جلسات الحوار سابقا وعدم طرح المحكمة الدولية على بساط البحث والحوار، ووضع سلاح حزب الله (وليس الاستراتيجية الدفاعية) بندا أول على جدول أعمال الحوار.

قيادي في المعارضة يستبعد استئناف اجتماعات الحوار إلا وفق شروط المعارضة وليس وفق رغبات ومطالب الأكثرية المفروضة والتي لم تعد كذلك بعد تموضع جنبلاط الأخير.

ويقول القيادي: «إننا غير مستعدين الآن أن نوفر الغطاء لأحد لاسيما حزب الله من خلال القبول باستئناف اجتماعات طاولة الحوار وإحياء الهيئة الوطنية في هذا الظرف لتواكب ما يجري في المنطقة والتطورات الجارية». ويؤكد أنه مع جلاء الصورة في المنطقة قد تضطر الأكثرية، لاسيما حزب الله، الى الدخول في مفاوضات مع قوى المعارضة وصولا الى حل داخلي وفق معطيات يتم الاتفاق عليها ربما أدت الى ميثاق وطني جديد وصيغة لقيام الدولة القوية والقادرة. وفي هذا الاطار، علم أن الرئيس ميشال سليمان سيعقد في الأيام المقبلة لقاءات مع أقطاب طاولة الحوار كل على حدة، وسيناقش معهم موضوع إعادة إطلاق هيئة الحوار الوطني على أسس جديدة، تتضمن بداية طرح مواضيع يعتبرها سليمان أكثر إلحاحا من موضوع السلاح الذي لا يبدو أنه سيصار الى توافق حوله.

..والوضع اللبناني المعلّق على «خط التوتر السوري العالي»

بيروت: أجواء المحادثات التي أحاطت بزيارة بعض المسؤولين والديبلوماسيين الأخيرة في لبنان، بحسب اوساط سياسية مطلعة أتت بشكل واضح في سياق استكمال قراءاتهم حول مدى انعكاس تداعيات الثورات العربية على الساحة اللبنانية، وأيضا لاستطلاع الواقع لمعرفة مدى امكانية تفجير الأوضاع في لبنان فيما لو اتجهت الأمور على أكثر من ساحة عربية إلى مزيد من التصعيد، لاسيما على الساحة السورية التي تبقى فيها كل سيناريوهات التفجير والتصعيد قائمة طالما أن الحل العربي لايزال هشا ولا يحمل أي مؤشرات واقعية تدل على قدرته على حل الأزمة الراهنة. وفي إطار متصل، اعتبرت مصادر سياسية متابعة لحركة الربيع العربي وقريبة من المعارضة «ان لبنان يقف حاليا على رصيف الانتظار يترقب نتائج الاحداث في سورية والتي تنعكس على واقع التوازنات السياسية فيه والتي سيكون لها تأثير مباشر في الحركة السياسية الداخلية فيه، نجحت حركة الاحتجاجات الشعبية في اسقاط النظام الحالي ام لم تنجح، فلكلتا الحالتين نتائجها المختلفة على لبنان». ولكن أوساطا مطلعة تستبعد جنوح الوضع في لبنان نحو التأزم والانفجار. ويؤكد أحد الديبلوماسيين العرب الموجود في باريس أن منطقة الشرق الأوسط تتجه نحو مسار تغيير جذري، وما حصل حتى الآن هو خطوة الى الأمام لا عودة منها ولا رجوع الى الوراء بعدها، وأن الساحة اللبنانية ستبقى على هدوئها الهش في ظل التغيير في المنطقة، وسيبقى الاستقرار الذي يهتز بين الحين والآخر صامدا، لأنه لا مصلحة لأحد من الأطراف اللبنانية في القيام بمغامرة غير محسوبة النتائج خصوصا في هذه المرحلة. وثمة تقاطع بين المطلعين على الموقف الاميركي على ان واشنطن لا تعتقد ان ثمة طرفا لبنانيا يمكن ان يلجأ الى تفجير الوضع الداخلي، تحت اي ذريعة، وان الطرف المسلح والاكثر قدرة على توتير الوضع وتفجيره، لا مصلحة لديه اليوم في الذهاب بالوضع اللبناني الى حافة الانفجار.

ويعلق ديبلوماسي غربي في بيروت على ما تشهده المنطقة من مستجدات في نوعية المعادلة السائدة وكنهها بالقول: هناك قوى كبيرة في الاقليم تكتشف شيئا فشيئا، ان اوراق نفوذها خارج ارضها اصبحت خاوية.. لقد انهارت قيمها الشرائية فجأة كما يحدث للعملات النقدية في أزمنة الازمات الاقتصادية الحادة. يضيف الديبلوماسي: لم تعد هناك ساحات نفوذ، فكرة لبنان الساحة انتهت وفكرة غزة الساحة انتهت، وفكرة مقايضة الساحات انتهت.

قانصو للمراهنين على سقوط النظام السوري قريباً: «الله يطعمهم الحج والناس راجعة»!

رأى النائب البعثي عاصم قانصو ان الازمة في سورية أصبحت وراء ظهورنا، لكن هناك بعض «العصابات المسلحة» التي «تغتال وتتربص بالامن وبالجيش السوري والمدنيين وخصوصا القيادات العلمية والمعرفية».

واضاف: انا اعتقد ان نهاية الازمة قريبة جدا جدا، والرئيس بشار الأسد استوعب الاحداث وكل الطروحات، لاسيما المبادرة وفضح التآمر الاميركي على سورية لتحويلها الى مسرح من الدم والانتهاكات الكبيرة.

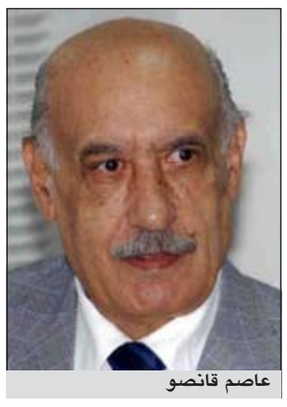
عاصم قانصو

وردا على من يراهنون على سقوط النظام السوري مع نهاية العام الحالي اجاب قانصو: «الله يطعمهم الحج والناس راجعة، هولي مخربطين بالرزنامة»، هذه المعلومات يأخذونها من الاميركيين وهم عملاء صغار الاخذ برأيهم والسماع لهم حرام ومضيعة للوقت، قبل آخر السنة او بعد آخر السنة هذا كلام بكلام، نحن اليوم نعيد بعيد الاضحى، فلندعهم ينتظرون، ما رأيناه في منطقة الرقة وهذه الحشود المحبة للرئيس الاسد يؤكد ان المؤامرة ستنتهي وان الشعب السوري والجيش هما الضمانة لاسقاط المؤامرة وانهائها، ولا شك ان القيادة تحتاج بعض الوقت للقضاء على العصابات ومنع تهريب الاموال التي تأتي عبر تركيا ولبنان وبعض الدول العربية المجاورة خصوصا ان السلاح ايضا مازال يتدفق للاعلان ليست عنده اي ممنوعات.

وعن مراهنة سعد الحريري الذي ينتظر في الخارج لسقوط النظام قال قانصو: نتمنى على سعد الحريري ان يبقى يفكر غلطا ليسقط سقوطا نهائيا ذريعا، نريده ان يعود اولا الى لبنان حتى نستطيع ان نتكلم معه بعض الكلام، مازال يتلطى في الخارج ليقول ان هناك مؤامرة لاغتياله، «اغتياله من اجل اي شيء، مين شايفو ومين سمعانو ومين اللي بياخد بآرائو وبحكمتو»، الآن قد أعادوا له بعض الاموال هذه الناس تعمل بالمصالح هو وجماعة 14 آذار، هذه الناس تراهن غلط وتتكلم غلط وتتصرف غلط وتقديراتهم ستكون غلط، ونحن بانتظارهم في الاستحقاق الانتخابي وسنرى من سيحصد الاكثرية اللهم الا اذا دفعوا له ولجماعته مليارات كما دفعوا في الانتخابات الماضية.

● بيروت ـ محمد حرفوش

النائب المستقبلي يوسف: لماذا طاولة الحوار بوجود البرلمان؟

المعركة حامية ومفتوحة بين نواب تيار المستقبل ونواب الاصلاح والتغيير، يقول النائب غازي يوسف «المستقبل» إنها معركة إعلامية بدأها التيار العوني بمحاولة إيهام الناس بأنه قد انتصر في معارك عديدة بإصلاح من هنا وتغيير من هناك. وفي سياق ما يعتبره اصلاحا تعرض الفريق العوني الى تيار المستقبل ورموزه بسفاهة وباتهامات باطلة ما استدعى الرد عليه بالوقائع، ونحن مستعدون للاحتكام الى كل ما هو قضائي، وكل ما يتعلق بتحقيق مالي او قضائي وليس لدينا من حرج وليظهر من هو الفاعل والمرتكب في هذا البلد. ولاحظ النائب يوسف ازدياد حمى التشنج، نظرا لخلو المؤسسات الدستورية اللبنانية من قدرتها على تأكيد وجودها على الارض، التشنج الحاصل يتناول السياسة والاقتصاد والأمن، وهذا يعود الى تراجع مؤسسات الدولة عن ضبط الأوضاع. ودعا النائب يوسف الى الاحتكام للمؤسسات، وردا على سؤال قال: لماذا طاولة الحوار؟ هل هي بديلة عن مجلس النواب؟ علينا العمل من خلال المؤسسات الرسمية.

يوم بيئي لسليمان الأحد في طرابلس

تشهد عاصمة الشمال طرابلس يوم الأحد المقبل يوما بيئيا بحيث يمنع دخول السيارات والدراجات النارية والشاحنات ويقتصر الأمر على الدراجات الهوائية والسيارات التي تعمل على البطاريات، وهذا اليوم سيشكل مناسبة لكي تحتضن هذه المدينة اركان الدولة، حيث يشارك ويرعى هذا اليوم البيئي رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ويحضر ايضا رئيس الحكومة نجيب ميقاتي اضافة الى ممثلي الطيف السياسي الشمالي المتنوع. وستكون للرئيس عدة محطات، الأولى في أحد شوارع المدينة، حيث اطلاق اليوم البيئي ومن ثم زيارات لكل من مبنى الجامعة اللبنانية وسوق الخضار الجديد والمرفأ وقصر العدل الجديد وتختتم الجولة في معرض رشيد كرامي.

● بيروت ـ داود رمال

أخبار وأسرار لبنانية

● **علاقة متدهورة بين جنبلاط ودمشق:** مصدر قريب جدا من النائب وليد جنبلاط يصف العلاقة بين جنبلاط ودمشق بأنها «متدهورة»، ويعتبر أن جنبلاط استطاع فصل علاقته بحزب الله عن موقفه وعلاقته بسورية... وتفيد معلومات صحافية بأنه عندما ذهب جنبلاط الى مقابلة الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله في 13 أكتوبر، توخى التأكيد له أن الاختلاف في الرأي السياسي من أحداث سورية لا يفضي حكما الى إعادة مناقشة العلاقات الدرزية ـ الشيعية على ضوئها، ولا يتم وضع هذه العلاقات في مهب تغيرات اقليمية تهددها بين حين وآخر. وجزم بتمسكه بدعم المقاومة وحماية الاستقرار الداخلي.

لكن الاشارة الأبلغ التي أطلقها جنبلاط بعد لقائه الأمين العام لحزب الله، ثم في الجمعية العمومية للحزب التقدمي الاشتراكي في 30 أكتوبر، هي أن من حقه امتلاك هامش تحرك وحرية موقف ومبادرة لا تنقض تحالفاته، وتمكنه في الوقت نفسه من تحديد خياراته في ملفات شتى، من بينها سورية.

● **عون يعتقد أن الأزمة السورية انتهت:** علّق رئيس تكتل الاصلاح والتغيير العماد ميشال عون (بعد اجتماع التكتل) على الأزمة في سورية، داعيا الى سؤاله «الثلاثاء المقبل عنها إذا بقيت مستمرة». وأضاف: «أعتقد أنها انتهت».

● **عودة الهواجس الأمنية:** بعدما كشف النائب أحمد فتفت استنادا الى معلومات مصادر ديبلوماسية عن لائحة اغتيالات تضم خمس شخصيات بينها اسمه (اضافة الى جنبلاط والحريري والسنيورة وحمادة) أعلن في حديث صحافي قائلا: «أحمّل حزب الله المسؤولية إن حصل لي مكروه».

من جهة أخرى بدأ النائب وليد جنبلاط يمضي معظم أوقاته في «عرينه» في المختارة، وعاد الهاجس الأمني عنده الى المرحلة السابقة، وثمة من ينصحه من أصدقائه والمقربين منه بتوخي الحذر في هذه المرحلة والبقاء في بلدته المختارة أو مغادرة البلاد في هذه المرحلة المصيرية.

● **الراعي يلغي زيارة طرابلسية لأسباب أمنية:** ألغى البطريرك مار بشارة الراعي زيارة راعوية كانت مقررة الى طرابلس لأسباب أمنية... وأبقى على برنامج زيارته الى منطقة الكورة الساحلية، ومازال الراعي يعمل على مشروع قمة روحية مسيحية ـ اسلامية شرق أوسطية تخصص لتعزيز سبل الحوار والتواصل بين جميع مكونات العالم العربي في ظل الثورات القائمة. وفي هذا الاطار يأتي الاتصال الذي أجراه الراعي مع شيخ الأزهر أحمد الطيب بمناسبة عيد الأضحى وستليه اتصالات مفتوحة للتنسيق في شأن هذه القمة التي لا تزال فكرة ومشروعا.

وتجدر الاشارة هنا الى أن الرئيس أمين الجميل يتحرك على خط البطريرك الماروني شيخ الأزهر لتقريب وجهات النظر. ويبرز الجميل في صف مؤيدي البطريرك الراعي وتحركه في اتجاه الدول العربية.

● **الحكومة تشغل نفسها بقانون الانتخاب:** قالت مصادر وزارية مواكبة للأجواء السائدة داخل مجلس الوزراء إن الحكومة تتبع سياسة عدم إقحام مجلس الوزراء في القضايا الخلافية فبادرت الى إشغال نفسها ـ ومن خلالها ـ الرأي العام، بقانون الانتخاب الجديد، مع أنه ليس أكثر إلحاحا من تمويل المحكمة واستكمال التعيينات الادارية، ومع أن القانون القائم على اعتماد النظام النسبي سيواجه اعتراضا من الهيئة العامة في البرلمان والتي لن تأخذ به في ضوء اعتراض جنبلاط والمعارضة عليه، وهذا ما يدركه رئيسا الجمهورية والحكومة.

● **الأرمن يتهمون أنقرة بأحداث برج حمود:**
تتهم جهات أرمنية السفارة التركية بالوقوف وراء الحملة التي شنها النائب خالد ضاهر على منطقة برج حمود والأرمن القاطنين فيها، على خلفية طلب بلدية برج حمود مدعومة من حزب الطاشناق من آلاف الأكراد السوريين مغادرة المنطقة لأسباب تتعلق بتجاوزات أخلاقية وأوضاع إقامة غير قانونية. ويقول الطاشناق إن هذا الموضوع لا علاقة له بالعلاقة بين الأرمن والأكراد الذين تجمعهم منذ عقود «المصيبة التركية».